

رئيس وزراء مصر: ندم بقوة جهود المصالحة الليبية



القاهرة: «الخليج»، وكالات

أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الثلاثاء، دعم بلاده بشدة لجهود المصالحة الليبية، فيما صوت البرلمان الليبي، أمس، على إعادة مشروع قانون الميزانية إلى حكومة عبد الحميد الدبيبة لإصلاحها وتعديلها، في حين أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أهمية دعم تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا، بينما أبدى الاتحاد الأوروبي، استعداده لدعم جهود الأمم المتحدة في تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا

وخلال مؤتمر صحفي مع الدبيبة في طرابلس، قال مدبولي: «دعم ليبيا للأمن القومي المصري يؤكد الروابط الوثيقة بين البلدين».

وأشار إلى حرص مصر على دعم كافة المشروعات التنموية في ليبيا، داعياً الدبيبة، إلى زيارة القاهرة لتنسيق أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات

ووصل مدبولي، إلى طرابلس على رأس وفد رفيع ضم 11 وزيراً لبحث التعاون الاقتصادي والسياسي مع حكومة الوحدة الوطنية

وهذه هي الزيارة الأولى من نوعها لرئيس وزراء مصر منذ سنوات، واستكمالاً لجهود القاهرة الداعمة للاستقرار وحل الأزمة الليبية

وضم الوفد: وزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، البترول والثروة المعدنية، القوى العاملة، التربية والتعليم والتعليم الفني،

التعاون الدولي، الصحة والسكان، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، النقل، الطيران المدني، التجارة والصناعة، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، إلى جانب عدد من ممثلي الجهات المعنية، والمستثمرين.

التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم

ووقع الجانبان في ختام المحادثات الرسمية بين البلدين على العديد من مذكرات التفاهم في عدد من المجالات بحضور الدبلوماسية ومدبولي.

وشملت مذكرات التفاهم التي وقعها الوزراء ورؤساء المؤسسات في كلا البلدين مجالات الصحة، العمل والتأهيل والقوة العاملة، الهجرة، الكهرباء، الاتصالات، والاستثمار.

تأتي الزيارة في وقت صوت البرلمان الليبي، أمس، على إعادة مشروع قانون الميزانية إلى حكومة عبد الحميد الدبيبة لإصلاحها وتعديلها، وذلك بعد يومين من المداولات، اعترض خلالها أغلب النواب على حجمها وأوجه إنفاقها، وانتقدوا افتقارها إلى الشفافية وتشريعها للفساد.

وصوتت بالأغلبية على إعادة مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للحكومة للتعديل، وفقاً لملاحظات النواب وتقرير لجنة التخطيط والموازنة العامة والمالية بالمجلس.

هذا وانتخب المجلس بالإجماع في جلسته بمدينة طبرق الصديق الصور نائباً عاماً.

دعم وقف النار

من جهة أخرى، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أهمية دعم تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا.

وقال جوتيريس، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، عبر اتصال مرئي، حول النزاعات الدولية وسبل حلها، إنهم يعملون بشكل وثيق مع الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، لدعم تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا.

وأضاف أن تعاونهم مع الاتحاد الإفريقي في تقديم الدعم للسلطات الليبية وتعزيز المصالحة الوطنية، هدفه دعم عمليتي الحوار والانتقال، بقيادة ليبية.

«الاتحاد الأوروبي يدعم لجنة 5+5»

إلى ذلك، أبدى الاتحاد الأوروبي، أمس، استعداداه لدعم جهود الأمم المتحدة في تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا. ووجهت بعثة الاتحاد الأوروبي بليبيا خطاباً إلى اللجنة الليبية العسكرية المشتركة «5 + 5» تبدي فيه استعدادها لدعم اللجنة بالمعدات الأمنية والتدريب في المنطقة الوسطى.

وقال رئيس البعثة، السفير خوسيه ساباديل، إنه بالتعاون مع البعثة الأممية سيعملون على عقد اجتماع آخر مطلع الأسبوع المقبل لبحث عدة أمور منها فتح الطريق الساحلي الرئيسي.

كوبيش يطالب المرتزقة بالانسحاب

في الأثناء، دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش، جميع المرتزقة الأجانب، أن ينسحبوا من ليبيا

وأضاف كوبيش في مقابلة مع صحيفة «ذا تايمز البريطانية»، أن ليبيا لديها حكومة وحدة وطنية وسياسيها وقادتها العسكريين يريدون مغادرة المقاتلين الأجانب. ودد كوبيش، التأكيد على أن الليبيين يريدون مغادرة جميع المرتزقة، قائلاً: «كلما طال بقاء المقاتلين والمرتزقة الأجانب في ليبيا، زاد تدخلهم بشكل يعزز الانقسام القائم في البلاد إلى المعسكرين».

وتابع كوبيش بدون أي شك، ودون أي مراوغة، أقول لليبيين بوضوح: «لا نريد وجود قوات أجنبية ومرتزقة أجنبية».

«الإخوان» يختطفون مدناً ب«الغربية»

لى صعيد آخر، أكد المستشار بالمجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا مفتاح القيلوشي ل «بوابة إفريقيا الإخبارية»، أن جماعة «الإخوان» تختطف بعض المدن في المنطقة الغربية كمصراتة وطرابلس والزاوية وتشكل ميليشيات وقوة مسلحة للسيطرة على مفاصل الدولة في طرابلس